ISSN:2617-4294

المجلة العلمية لكلية التربية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة

تصدر عن كلية التربية - جامعة ذمار

أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتخصصات العلمية في كليات التربية بالجامعات اليمنية

التغريب الثقافي ودوره في استهداف الهوية العربية الإسلامية

أهمية التفسير الموضوعي في بيان الأحكام الشرعية

جوانب استهداف الاتفاقيات والمواثيق الدولية للأسرة المسلمة من خلال مؤتمري القاهرة وبكين - دراسة تحليلية نقدية في ضوء الفكر الإسلامي

غسل الجمعة والإنصات إلى خطبتيها في حديث نبيشة الهذلي -رضي الله عنه- دراسة حديثية فقهية من خلال كتاب نيل الأوطار للإمام الشوكاني المتوفى: (1250هـ)

فاعلية التخطيط والأداء العملي على الأداء التدريسي لدى طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية والتربوية بالنادرة

قراءة الإمام نافع- عوامل النشأة والانتشار

مفهوم العقيدة بين المعنى القرآني والاستعمال النبوي والاصطلاحي دراسة تأصيلية

العدد الثامن عشر أبريل 2023م

المجلة العلمية لكلية التربية

المجلة مفهرسة في المواقع الآتية:

موقع المجلة

موقع الجامعة

المجلة العلمية لكلية التربية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة

تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية والعلمية المختلفة ـ تصدر عن كلية التربية ـ جامعة ذمار

الإشراف العام:

أ.د. طالب طاهر النهاري

رئيس التحرير:

أ.د. أحمد عبدالله الدميني

نائب رئيس التحرير:

أ.م.د. أحمد مسعد الهادي

مدير التحرير:

أ.م.د. أحمد علي مزروع

نائب مدير التحرير:

د. علي حفظ الله محمد

المحررون:

أ.م. د. سامي العريقي

أ.م.د. عتيق محمد العرامي

د. زيد محمد فضائل

د. علي محمد قراضة

أ.م.د وليد أحمد عبد الرب

د. أمين علي الجمال

د. بشرى يحيى الكحلاني

د. زايد الكوماني

التصحيح اللغوي:

القسم العربي	القسم الإنجليزي
د. علي حفظ الله محمد	د. أمين علي الجمال

الهيئة الاستشارية:

أ.د. نصر محمد الحجيلي
أ.د. محمد إبراهيم الصانع
أ.م.د. زيد أحمد الهدور
أ.د. عبدالكريم إسماعيل زبيبة
أ.د. محمد أحمد الجلال
أ.م.د. حمود محسن المليكي

الإخراج الفني

محمد محمد علي سبيع

جميع البحوث تعبر عن آراء أصحابها؛ ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

المجلة العلمية لكلية التربية

تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية والعلمية المختلفة

تصدر عن كلية التربية

جامعة ذمار

الجمهورية اليمنية

العدد: الثامن عشر

أبريل2023

الترقيم الدولي:

(ISSN: 2617-4294)

الترقيم المحلي:

2006/129

مجلة علمية نصف سنوية محكمة ـ تصدر عن كلية التربية ـ جامعة ذمار ـ الجمهورية اليمنية، محتوياتها متاحة مجانا لكل الباحثين والقرّاء، وتسمح للجميع بالطباعة والتنزيل والتوزيع ومشاركة النص للمقال كاملا دون اجتزاء، واستعمالها في الأغراض العلمية والبحثية بالإشارة إلى مؤلفيها.

قواعد النشر

المجلة العلمية لكلية التربية هي مجلة علمية نصف سنوية محكمة، تصدر عن كلية التربية – جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية، تحمل الرقم الدولي الآتي: (ISSN: 2617-4294). وتعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية والعلمية المختلفة، باللغات العربية، والإنجليزية، وتقبل نشر البحوث وفقًا لقواعد النشر الآتية:

- أن تتسم الأبحاث بالأصالة والمنهجية العلمية السليمة.
- أن لا يكون البحث قد سبق نشره، أو إرساله للنشر إلى جهة أخرى، ويقدم الباحث إقرارا خطيًّا عن ذلك.
- يكتب البحث بلغة سليمة، ويراعى فيه قواعد الضبط ودقة الأشكال -إن وجدت- في صيغة Word ويكتب البحث بخط Sakkal Majalla وحجم 15 بالنسبة إلى الأبحاث باللغة العربية، وهوامش بحجم11، وخط Sakkal Majalla للبحوث بالإنجليزية وحجم 14، وهوامش بحجم12، وتكون العناوين الرئيسة بخط غامق، و حجم14، على أن تكون المسافة بين الأسطر 1 سم، ومسافة الهوامش 2,5سم من كل جانب.
- لا يتجاوز البحث 10000 كلمة، ولا يقل عن 6000 كلمة، بما فيها الأشكال والجداول والملاحق.
- يتجنب الباحث الانتحال أو اقتباس أفكار الآخرين وآراءهم دون الإشارة إلى مصادرها الأصلية.

ثانيا: إجراءات التقديم للنشر:

يلتزم الباحث بترتيب البحث وفق الخطوات الآتية:

- يقوم الباحث بتصفيف بحثه في نموذج المجلة word، بتنزيله من موقع الجامعة قسم المجلات العلمية رابط:

  https://www.tu.edu.ye/ أو طلبه عبر إيميل المجلة: journal_sei_edu2006@tu.edu.ye

- تحتوي الصفحة الأولى على بيانات البحث والباحث يكتب فيه العنوان بالعربية واسم الباحث ووصفه الوظيفي، والمؤسسة التي ينتمي إليها، وبريده الإلكتروني، وترجمة كل ذلك إلى الإنجليزية، ثم ملخص البحث في عمودين: الأول: عربي، والعمود الثاني ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمحتويات العمود الأول، والكلمات المفتاحية.

- يوضح الباحث هدف البحث، والمنهجية، وأهم نتيجة في الملخص (على ألا يزيد الملخصان بالعربية والإنجليزية، كل منهما عن170 كلمة، ولا يقل عن 120 كلمة، في فقرة واحدة، ويرفق معهما كلمات مفتاحية بحيث لا تزيد عن 6 كلمات.

- **المقدمة:** يحتوي البحث على مقدمة يستعرض فيها الباحث: نبذة عن الموضوع، الدراسات السابقة، ثم الجديد الذي سيضيفه البحث في مجاله، إشكالية البحث، أهدافه، أهميته، ومنهجه، وخطة سيره في بحثه، وبشكل مترابط ومتسلسل.
- النتائج: يتم عرض النتائج بشكل واضح ودقيق.
- الهوامش والمراجع: توثق الهوامش في نهاية الأبحاث على النحو الآتي:
- يبدأ الباحث في الهوامش بكتابة لقب المؤلف، ثم اسمه العلم، ثم عام الطبع، ثم عنوان البحث/الكتاب مختصرا، دار النشر، مكان الطبع، ومن ثم الجزء إن وجد، وإذا لم يجد جزءا يكتب رقم الصفحة مباشرة، مثلا: المقري، 2009، نفح الطيب، دار الكتب العلمية-بيروت، ص: 1. وسوسير،2022، علم اللغة العام، عالم الكتب- عمّان، ص: 100.
- يتم ترتيب المصادر والمراجع هجائيًا، على أن لا يدخل في الترتيب أل، وأبو، وابن، فابن منظور مثلا يرتب في حرف الميم.
- ترسل الأبحاث باسم رئيس التحرير على البريد الإلكتروني المحدد للمجلة Word و & PDF journal_sei_edu2006@tu.edu.ye
- تتولى هيئة تحرير المجلة إبلاغ الباحث باستلام بحثه، وإجازته للتحكيم، أو التعديل عليه قبل إجازته للتحكيم.
- تقوم هيئة تحرير المجلة برومنة المراجع وتنسيقها بعد اعتمادها وتدقيقها في شكلها النهائي.

ثالثا: إجراءات التحكيم والنشر:

- بعد إجازة البحث للتحكيم من قبل رئيس التحرير، أو نائبه، أو مدير التحرير تتم إحالته إلى المحكمين.
- تخضع الأبحاث المقدمة للنشر في المجلة لعملية التحكيم العلمي من قبل محكمين متخصصين.
- يصدر قرار قبول البحث للنشر من عدمه بناء على التقارير المقدمة من المحكمين.
- تتولى هيئة تحرير المجلة إبلاغ الباحث بقرار المحكمين حول صلاحيته للنشر من عدمه، أو إجراء التعديلات الموصى بها.

-يلتزم الباحث بالتعديلات التي يوصي بها المحكمون في البحث وفقًا لاستمارة التحكيم المرسلة إليه، في أقرب أجل ممكن.

-يعاد البحث إلى المحكمين عندما تكون التوصيات جوهرية؛ لمعرفة مدى التزام الباحث بذلك.

-تتولى هيئة تحرير المجلة متابعة التقييم عندما تكون التوصية بإجراء تعديلات طفيفة، ومن ثم يتم

التحقّق النهائيّ، ويُمنح الباحث خطاب قبول بالنشر، متضمنا رقم العدد الذي سوف ينشر فيه وتاريخه.

-بعد التأكد من جاهزية المخطوطة بصورتها النهائية، يتم إرسالها إلى التدقيق اللغوي والمراجعة الفنية، ثم تحال إلى الإنتاج النهائي.

- يعاد البحث بصورته النهائية إلى الباحث قبل النشر للمراجعة النهائية وإبداء الملاحظات إن وجدت، وفق النموذج المعدّ لذلك.

- يتم نشر الأعداد إلكترونيًّا في موقع المجلة، وترسل ورقيا لمن أراد من كل عدد وفق الخطة الزمنية المحددة للنشر، ويتاح تحميلها مجانا على الرابط الآتي:https://www.tu.edu.ye/journals/index.php/edu

رابعا: أجور النشر:

يدفع الباحثون الأجر المقرر حسب الآتي:

- يدفع أعضاء هيئة التدريس في جامعة ذمار مبلغ 20000 ألف ريال يمني.

- يدفع الباحثون اليمنيون من داخل اليمن 30000ألف ريال يمني.

- يدفع الباحثون من خارج اليمن150 دولارًا أمريكيًّا أو ما يعادلها.

-يدفع الباحث مقدما أجور إرسال النسخ الورقية من العدد إن أراد نسخة ورقية.

- لا يعاد المبلغ في حالة رُفض البحث من قبل المحكمين.

للاطلاع على الأعداد السابقة يرجى زيارة موقع المجلة عبر الرابط:

https://www.tu.edu.ye/journals/index.php/edu

- **المراسلات على العنوان البريدي والإلكتروني الآتي:** journal_sei_edu2006@tu.edu.ye

عنوان المجلة:

ذمار – الخط الدائري الغربي – مقابل السوق المركزي – ص ب: (87246) ت: (06509121 - 06509132) فاكس: (06509556).

Thamar – Western Circular Street – In front of the Central Market - P.O.Box: (06509121 - 06509132) Fax: (06509556).

http://tu.edu.ye/faculty/education/ - E-mail: journal_sei_edu2006@tu.edu.ye

المحتويات

أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتخصصات العلمية في كليات التربية بالجامعات اليمنية	9	د. زيد أحمد ناصر الهدور أ.د . عبدالله أحمد النهاري د. سناء محمد الترب
التغريب الثقافي ودوره في استهداف الهوية العربية الإسلامية	49	د. عرفات عبد الخبير الرميمة
أهمية التفسير الموضوعي في بيان الأحكام الشرعية	77	أشواق حسن الأبيض
جوانب استهداف الاتفاقيات والمواثيق الدولية للأسرة المسلمة من خلال مؤتمري القاهرة وبكين - دراسة تحليلية نقدية في ضوء الفكر الإسلامي	107	د. أحمد عبد الله صلاح محمد أحمد العجي
غسل الجمعة والإنصات إلى خطبتها في حديث نبيشة الهذلي -رضي الله عنه- دراسة حديثية فقهية من خلال كتاب نيل الأوطار للإمام الشوكاني المتوفى: (1250هـ)	145	د. أحمد سعيد عبد الله ثابت د. ياسر فضل علي الدلالي د. عبد الرحيم محمد سعيد الشمسي
فاعلية التخطيط والأداء العملي على الأداء التدريسي لدى طلبة التربية العملية في كليّة العلوم التطبيقية والتربوية بالنّادرة	169	د. ناجي مصلح الجرادي
قراءة الإمام نافع- عوامل النشأة والانتشار	200	د. عبدالحق غانم سيف سالم
مفهوم العقيدة بين المعنى القرآني والاستعمال النبوي والاصطلاحي - دراسة تأصيلية	224	علي عبد الله محمد الحيد

الصفحات: 169 - 199

العدد 18 - أبريل 2023
Issue 18 – April 2023
The Scientific Journal of the Faculty of Education

فاعلية التخطيط والأداء العملي على الأداء التدريسي لدى طلبة التربية العملية في كليّة العلوم التطبيقية والتربوية بالنّادرة

The effectiveness of Planning and Practical Performance on the Teaching Performance among Students in the Practicum Course in the College of Applied and Educational Sciences in Alnadera

د.ناجي مصلح الجرادي - Dr. Naji Mosleh Aljaradi

كلية التربية جامعة إب (اليمن) - Faculty of Education, Ibb University (Yemen)

nma.aljaradi@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/02/13 تاريخ القبول: 2023/02/22 تاريخ النشر: 2023/04/30

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى قياس فاعلية التخطيط والأداء العملي على الأداء التدريسي لدى طلبة التربية العملية، (1،2) بقسمي القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، في كلية العلوم التطبيقية والتربوية جامعة إب. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة وتطبيقين قبلي وبعدي لعينة من طلبة المستوى الثالث بلغت (25) طالبا وطالبة تم تطبيقهم للأداء التدريسي ببعديه التخطيطي والأدائي للتربية العملية(1) في الفصل الأول (2021/2020) ، وقيم هذا الأداء، بأخذ المتوسط الحسابي لتقييم الباحث والطلبة، ثم قيم الأداء نفسه بعديا في المستوى الرابع للفصل الثاني (2021)، بتدريسهم للتربية العملية (2) في مدارس التطبيق، بأخذ المتوسط الحسابي لتقييم الباحث وثلاثة مشرفين أكاديميين، وأجريت المقارنة بين الأداءين القبلي والبعدي، وأهم ما أظهرته النتائج وجود فاعلية للتخطيط والأداء العملي على الأداء التدريسي، بلغ حجمه (11، 6) كما يقيسه اختبار (ت)، للفروق. ما يؤكد أهمية التخطيط والأداء العملي في تنمية الأداء التدريسي لدى طلبة التربية العملية، وأوصى الباحث بتطبيق هذه الأساليب في تخصصات أخرى مماثلة، وبأساليب متنوعة وحديثة.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، التخطيط، الأداء العملي، التربية العملية.

Abstract:

This study aims at measuring the effectiveness of planning and practical performance on teaching performance of Practicum course (I, II) students, at the Holy Quran and Islamic Studies Departments in the Educational and Applied Sciences College, Ibb University. The researcher used a one-group pretest–posttest experimental method. The sample included 25 level-three students. The sample performed micro-teaching with its planning and performance dimensions of Practicum (I) in the first term (2020/2021). The same sample performed teaching in schools in Practicum II, in the second term of level four (2021). Through the t-test, the comparison between both the means of the evaluation results in Practicum I and in Practicum II revealed a difference in the effectiveness of planning and performance by 6.11.This emphasizes the importance of planning and practical performance in developing the teaching performance of students in Practicum courses. The study recommends the application of these methods in other similar disciplines.

Keywords: effectiveness, planning, practical performance, practicum.

مقدمة:

تعد مهنة التعليم من أجلِّ المهن وأقربها إلى الله سبحانه وتعالى، كيف لا وقد بعث الله رسوله محمد (صلى الله عليه وسلم) معلما لأمته، وللبشرية جمعاء، فقال تعالى: [كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ] ،(سورة البقرة :151)، وقال الرسول (صلى الله عليه وسلم: "إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم"، (أبو داود،1998، رقم الحديث 8،ص 10).

وعلى إثر هدي المصطفى عليه (الصلاة والسلام) جاء الاهتمام بإعداد المعلم؛ لأنه الركيزة الأساسية في بناء العملية التعليمة وتطويرها، ومن ثَمَّ احتلّت برامج إعداده وتدريبه وتأهيله مكانة مهمة، وأساسية في العملية التربويّة (علي، 2016،ص 1).

ومن المسلّم به أن لكل مهنة مهاراتها الفنيّة الأساسيّة التي تمكّن صاحبها من ممارساتها بنجاح وفاعليّة، ولما كانت هذه المهارات لا تولد مع أصحابها، أي أنها لا توجد في جيناتهم الوراثيّة، وإنما هم في حاجة إلى اكتسابها عن طريق التعليم، والتدريب، والممارسة، والخبرة(زيتون، 2006،ص 3).

وهناك ما يشبه الاتفاق بين المهتمين بإعداد المعلم على أهمية الأداء العملي، أو التربية العملية، التي تعد بالنسبة للطالب المعلم بمثابة البوتقة التي تصهر فيها كافة المهارات التعليمية، وإكسابها الطالب المعلم، لتحسين جودة أدائه التدريسي، ومواكبة عصر الجودة، وما تمخض عنه من اتجاهات ومعايير عالمية حديثة، أثرت في التدريب العملي للطالب المعلم والممارسة الفعلية لمهنة التدريس في مدارس المرحلة التي يعد الطالب المعلم للتدريس فيها. إن التربية العملية مواجهة حقيقية للمهنة التعليمية ومشكلاتها المختلفة، وتدريب على أرض الواقع تحت إشراف وتوجيه متخصصين أكفاء، فهي تدريب عملي لإعداد الطالب المعلم ليصبح أكثر فاعليّة في نشاطه، أو مهنته التي يزاولها، وأسلوب يستهدف مساعدته على اكتساب مهارات متعددة، سبق له تعلمها في مواقف عملية، كما أن التدريب العملي أسلوب يساعد على تثبيت التعلم ويجعله أكثر بقاء وقدرة على الانتقال في مواقف جديدة(علي، 2016،ص 2).

والأداء العملي جهد هادف، ونظام متكامل مستمر، يركز على أربعة عناصر رئيسة: هي اكتساب المهارات الأكاديمية، والمهارات المسلكية أو المهنية، وتنميتها، وإثرائها، إضافة إلى زيادة ثقة الطالب المعلم بنفسه والتغلب على مخاوفه في المواقف التدريسية المختلفة، واكتشاف جوانب القوة

المجلة العلمية لكلية التربية
العدد 18 - أبريل 2023
Issue 18 – April 2023
The Scientific Journal of the Faculty of Education

والضعف لديه، ليعالج فيها جوانب القصور وتنمية جوانب القوة التي لديه، إلى أقصى درجة ممكنة من الإتقان، فيصبح أكثر حبًا، وانتماء لمهنته، المستقبلية (الرشيدي وآخرون، 2004 ، ص 116).

والتربية العملية مقرر من مقررات برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، وتسعى إلى تدريب الطالب المعلم عمليا على ممارسة مهام التدريس تحت إشراف فني متخصص، وفي فترات متفرقة، أو متصلة أو هما معا، وفقا للبرنامج المعد من قبل مؤسسة الإعداد، وتمثل الجانب الأكثر أهمية وإفادة للطلبة المعلمين، حيث يمكن النظر إليها على أنها وسيط للربط بين الإعداد المهني للطلبة المعلمين في جانبهم العلمي الأكاديمي، والجانب المسلكي أو المهني التربوي.

وتتضمن برامج إعداد المعلم قبل الخدمة في اليمن-حسب علمي- مساقين أو مقررين: المساق الأول يطلق عليه: "تربية عملية(1)"، وهو ضمن المساقات المقررة على المستوى الثالث في كليات التربية في الفصل الدراسي الأول، ويحتوي إطارين: نظري وعملي، يتخلل الإطار النظري المحاضرات التي يتم التركيز فيها على أهم المصطلحات والمفاهيم والإجراءات ذات العلاقة بالتربية العملية، ومهارات التدريس التخطيطيّة والتنفيذيّة والتقويميّة، وما تتطلبه كل مهارة من هذه المهارات الثلاث الرئيسة من تحليل لمهاراتها الفرعية، أو عمليات إجرائية، كما يتضمّن المساق العديد من الأنشطة المصاحبة لذلك، سواء أكانت بحثيّة، أم تحضيريّة لدروس يوميّة وتزويدها بتغذية راجعة، أو مشاهدات خارجية لدروس بعض المعلمين في مدارس التطبيق.

أما المساق الثاني: "التربية العملية(2)"، فهي التي يتم إجراؤها في مدارس التطبيق بالتعليم العام في منطقة الإعداد، وفق التنسيق المسبق للقائمين على مؤسسات إعداد المعلمين في كليات التربية، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي لطلبة المستوى الرابع، حيث يقوم هؤلاء الطلبة بالتعرف على المعلمين في مدارس التطبيق، كل في مجال تخصصه، وعلى جدول حصصهم الأسبوعية، ليتمكّنوا من التحضير للدروس المزمع تدريسها من قبلهم في مدارس التطبيق، وبإشراف القائمين على التربية العملية من ذوي الاختصاص والخبرة من الدكاترة ومساعديهم في الكلية.

مشكلة البحث: تتجه مشكلة هذا البحث نحو ما إذا كان هناك ضعف حاصل في الأداء التدريسي في الموقف التدريسي لطلبة التربية العملية في قسمي القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية الذي قد يعود سببه التخطيط، والأداء العملي، وبخاصة بعد الإجراءات التطويرية لمحتوى التعليم الجامعي، ومنها التربية العملية، المتمثلة في إقامة الورش التطويرية التي كان آخرها ورش الجودة التي

أقامتها جامعة إب، التي كان من أبرزها إعداد بطاقة تقويم الأداء لطالب التربية العملية واعتماد(30) درجة لإعداد خطة الدرس بدلا عن الدرجات المعتمدة سابقا، التي تراوحت بين (10- 15) درجة، وإشراك الكوادر الأكاديمية في أقسام الكلية في الإشراف على طلبة التربية العملية في مدارس التطبيق، إلى جانب إشراف قسم العلوم التربوية، بدلا عن حصره على قسم العلوم التربوية، ويحاول الباحث في بحثه هذا معرفة فاعلية تلك الإجراءات التطويرية التي صاحبت فترة الأداء العملي، أو مقرر التربية العملية(1)، في بُعديها التخطيطي، والأدائي، على الأداء التدريسي لطلبتها، في المستوى الرابع أو التربية العملية (2)، في مدارس التطبيق، للبُعدين نفسهما، التي يمكن تلخيصها بالسؤال الرئيس الآتي:

- ما فاعلية التخطيط والأداء العملي على الأداء التدريسي لدى طلبة التربية العملية في قسمي القرآن الكريم والدراسات الإسلامية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التخطيط عند التدريب والتدريس تعزى لفاعلية التخطيط؟
- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلبة في الأداء عند التدريب والتدريس تعزى لفاعلية الأداء العملي؟
- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلبة في التخطيط والأداء عند التدريب والتدريس تعزى لفاعلية التخطيط والأداء العملي معا؟
- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلبة في التخطيط والأداء عند التدريب والتدريس تعزى لأثر الجنس؟

أهداف البحث: في ضوء تساؤلات البحث يمكن إيجاز أهداف البحث حسب الآتي:

- التعرف على تأثير فاعلية التخطيط والأداء العملي على الأداء التدريسي لدى طلبة التربية العملية في قسمي القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلبة في التخطيط عند التدريب والتدريس تعزى لفاعلية التخطيط.

- معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلبة في الأداء العملي عند التدريب والتدريس تعزى لفاعلية الأداء العملي.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلبة في التخطيط والأداء عند التدريب والتدريس تعزى لفاعلية التخطيط والأداء العملي معا.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلبة في التخطيط والأداء العملي عند التدريب والتدريس تعزى لأثر الجنس.

أهمية البحث: تتلخص هذه الأهمية في ما يلي:

- توجيه اهتمام القائمين على برامج الإعداد والتأهيل التربوي نحو دور التدريب العملي ببُعديه التخطيطي والأداء العملي، في تأهيل وتمهين الطالب المعلم، في مؤسسات الإعداد قبل الخدمة.
- توعية الطلبة المعلمين بأهميّة التدريب العملي ببعديه التخطيطي والأداء العملي، في تحسين أدائهم التدريسي وتطويره وتجويده وتمكينهم من مهنتهم المستقبلية.
- رفد العملية التعليمية بالعمالة المؤهلة، ومواكبة التوسع المطرد في العملية التعليمية.

تعريف مصطلحات البحث: أهم هذه المصطلحات ما يلي:

- **الفاعلية:** تعرفها الفتلاوي (2003) بأنّها: ما يحدث أثرا، أو يحقق هدفا، أو ناتجا مأمولا، بأقصى جهد ممكن. (18-19). ويعرفها آخر، بأنها "مجموعة من المناشط والإجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس دون إهدار للوقت والطاقة".(علي، 1990) في(الفتلاوي،2003: 19).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: مستوى الأداء أو الإجراءات التدريسية التي اكتسبها الطالب المعلم في تدريسه في مدارس التطبيق جرّاء التخطيط، والأداء العملي الذي صاحبه فترة إعداده، وتقيسها أداة البحث.

- **التدريب العملي**: يعرفه الرشيدي وآخرون (2004) بأنه: جهد نظامي متكامل يسعى لإعداد الفرد وتنمية معرفته ومهاراته وسلوكه، وإثراء أدائه، ليصبح في إعداده أكثر كفاءة وفاعلية في مهنته المستقبلية،(ص 116).

ويعرفه علي (2016) بأنه: الخبرة التربوية الميدانية التي تتناول الجانب التطبيقي الميداني لإعداد الطالب المعلم ويتم فيه استخدام الوسائل والأنشطة والاستراتيجيات التي تتيح للطالب المعلم التدريب على مزاولة مهنة التدريس في مجالاتها المختلفة تحت إشراف عملي، وعلمي من ذوي الاختصاص في المجال التربوي(ص3).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنّه: الفترة التي يقضيها طلبة التربية العملية بنوعيها (1، 2) في قسمي القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية للعام (2020/2021)، بغرض تمهينهم أو إكسابهم المهارات التدريسية المختلفة اللازمة لمهنتهم التعليمية المستقبلية.

- **التربيّة العمليّة:** يعرفها اللقاني والجمل (1996) بأنها: فترة من التدريب الموجّه التي يقضيها الطالب المعلم بمدارس التّعليم الأساسي، أو الثّانوي المختارة من قبله، أو من قبل الكليّة، يقوم أثنائها بالتّدرب على تدريس مادة تخصصه، خلال أيام متفرقة طوال فصل دراسي تحت إشراف تربوي، لإكساب الطالب المعلم المهارات التّدريسيّة اللازمة بطريقة عمليّة (ص 60).

ويعرفها الرشيدي وآخرون (2004) بأنها: تدريب للطالب المعلم ميدانيا في أثناء إعداده بمؤسسات الإعداد، أو بتدريسه في فصول مدارس التطبيق، ليمارس ما درسه في مؤسسات الإعداد من نظريات تربوية، وطرائق وأساليب تدريسية، وسيكولوجيات تعليمية تعلمية، وغيرها من علوم تربوية، بإشراف أساتذة متخصصين مهنيا وأكاديميا، وبذلك يتكامل الإطار النظري مع الجانب العملي (ص 136).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: برنامج تدريبي ينفذ من خلال مقررين: هما التربية العملية(1)، والتربية العملية (2)، ويتم تنفيذ محتوى المقرر الأول بنوعيه العلمي، والعملي في الكلية، وطلبته المنفذون له المستوى الثالث قسم القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية بإشراف الباحث قصد تأهيلهم لمهنة التدريس في مدارس التعليم الأساسي والثانوي، وأما المقرر الثاني فطلبته المنفذون له المستوى الرابع الذين سبق لهم التدرُّب على برنامج المقرر الأول بإشراف الباحث نفسه، ومتخصصين أكاديميين، يسمح من خلال برنامج هذا المستوى قيام طلبته بتنفيذ التدريس الفعلي في

مدارس التطبيق في مرحلة التعليم الأساسي، والثانوي في مديرية النادرة بالتنسيق المسبق مع القائمين على هذه المدارس، ولمدة فصل دراسي.

- **الأداء التدريسي**: يعرفه اللقاني والجمل(**1996**) بأنه: كل ما يصدر عن الطالب المعلم من جهد مبذول، أو سلوك لفظي، أو مهاري، وكافة الظروف المحيطة والمؤثرة فيه، استنادا إلى خلفية معرفيّة، أو وجدانيّة اجتماعيّة معيّنة، يُظهر الطالب المعلم من خلاله قدراته على هذا الأداء إيجابا، أو سلبا،(ص: 10).

- ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: مستوى الإجراءات التدريسية التي يقوم بها الطالب المعلم في مدارس التطبيق في مديرية النادرة حسب معايير الأداء المتضمنة في أداة البحث.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **حدود مكانية:** قاعة (1) + التربوية في الكلية، بالنسبة للتدريب العملي، أو لمقرر التربية العملية(1)، ومجمع نجيبة المعمري (بنات)، ومدرسة الوحدة الثانوية (بنين، وبنات)، للأداء التدريسي. (لمقرر التربية العملية (2) في مديرية النادرة.

- **حدود زمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام (2020)، بالنسبة لفترة التدريب العملي (لمقرر التربية العملية (1). والفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2021)، بالنسبة للأداء التدريسي، أو التربية العملية (2).

- **حدود بشرية:** طلبة المستوى الثالث في قسمي القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية، المستجدون فيه، والناجحون في برنامج التدريب العملي، (مقرر التربية العملية (1)، والمنتقلون إلى المستوى الرابع، والقائمون منهم بالأداء التدريسي في مدارس التطبيق، (التربية العملية (2).

منهجية البحث وإجراءاته: سار البحث الحالي وفق الخطوات الآتية:

- **منهج البحث**: استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة، وتطبيقين قبلي، وتمثل بالتدريب العملي لطلبة التربية العملية(1) في المستوى الثالث في قسمي القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية في الفصل الدراسي الأول لعام (2020)، وبعدي: تمثّل في الأداء التدريسي لطلبة المستوى الثالث أنفسهم في قسمي القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية في

الكلية في المستوى الرابع في مدارس التطبيق، في التربية العملية(2)، للفصل الثاني لعام(2021)، ويمثلون عينة البحث وعددهم: (25) طالبا وطالبة، رافق التطبيقين: التدريب العملي (ببعديه التخطيطي والأداء العملي)، والأداء التدريسي، بطاقة ملاحظة لتقويم الأداءين في التطبيقين.

- **إجراءات البحث:** تمثلت هذه الإجراءات فيما يلي:
- **الإطار النظري للبحث:** درس الإجراءات الآتية:

- **البحوث السابقة:** تعددت البحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وتنوّعت بتنوع أهداف الباحثين واهتماماتهم في مجال إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة، ومن هذه البحوث ما يلي:

1- بحث سلامة (1987): هدف البحث إلى محاولة التعرف على أثر التربية العملية على نوعية الأداء التدريسي لطلاب قسم الرياضيات، وتكوّنت عينة البحث من (15)، طالبا في كلية التربية بالطائف جامعة أم القرى، وتمثّلت أداة البحث في نموذج فلاندرز للتفاعل الصفي، وفي ضوء ما سبق توصّل الباحث للنتائج الآتية:

- لا توجد فروق دالة بين نوع ونوعية الأداء التدريسي للمجموعتين: التجريبية، والضابطة قبل التربية العملية.

- توجد فروق دالة في نوعية الأداء التدريسي لطلاب التربية العملية، وبين أداء زملائهم الذين لا يمارسون التربية العملية لصالح طلاب التربية العملية. - يوجد تحسن دال في أداء طلاب المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة بعد دراسة مقرر طرق التدريس عن أدائهم قبل ذلك المقرر. - الأداء التدريسي في حصص الدروس المصغرة والحصص المدرسية لا يختلفان من ناحية النوعية، بل قد تحدث بعض الاختلافات في النوع، ما يبرر ضرورة التركيز على حصص الدروس المصغرة، ومدى فاعليتها في تحسن نوعية الأداء التدريسي. - لا توجد فروق دالة في نوع الأداء التدريسي لطلاب المجموعتين: التجريبية، والضابطة، سواء فيما يتعلق منها بالأداء في حصص التدريس المصغر، أو في الحصص المدرسية.

2- بحث سيدو (2006): هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لطلبة كليات التربية في الجامعات السودانية، تكوّنت عينة البحث من طلبة كليات التربية في جامعتي القضارف، والزعيم الأزهري: تخصص لغة عربية،

ودراسات إسلامية، وعددهم (80) طالبا وطالبة، استخدم البحث عددًا من الأدوات، أهمها: بطاقة ملاحظة، واختبار تحصيلي في مقرر طرق التدريس، وبرنامج تدريبي باستخدام التدريس المصغر، ومقياس للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو التربية.

وتوصّل البحث إلى نتائج أهمها:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين في تنمية المهارات التدريسية لطلبة كليات التربية في جامعتي القضارف والأزهري، لصالح مجموعة الأزهري التجريبية

- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية (أسلوب التدريس المصغر)، والمجموعة الضابطة (الأسلوب النظري) في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة كليات التربية في جامعتي القضارف، والأزهري لصالح المجموعتين التجريبيتين.

- أسلوب التدريس المصغر أسهم في تعديل اتجاهات طلبة كليات التربية في جامعتي القضارف، والأزهري نحو التربية العملية ومهنة التدريس، في ضوء نتائج البحث تقدم البحث بعدد من التوصيات تتعلق باستخدام أسلوب التدريس المصغر في تدريب طلبة كليات التربية، بالإضافة إلى مقترحات لبحوث مستقبلية تتناول أسلوب التدريس المصغر.

3- بحث عبد الأمير (2020): هدف البحث إلى التعرف على بعض استراتيجيات التدريس الحديثة، ومنها التدريس باستخدام التدريس المصغر الإلكتروني في تدريس مقرر التربية العملية لطلبة قسم علوم الحياة، وأثرها في اتجاه الطلبة للتدريس والسلوك التدريسي، ولتحقيق هدفي البحث وضِعَت فرضيتان صفريتان هما: - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاه الطلبة الذين درسوا بالتدريس المصغر الإلكتروني، والطلبة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مقياس السلوك التدريسي الذين درسوا بالتدريس المصغر الإلكتروني، والطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية. واستخدم الباحث مقياس الاتجاه للتدريس، تكوّنت من (35) فقرة، كما أعد الباحث اختبارا تضمّن (22) فقرة للسلوك التدريسي، تألَّفت عينة البحث من (30) طالبا وطالبة، وبعد تطبيق أداتي البحث أظهرت النتائج الآتية:

- إن هناك علاقة إيجابية بين التدريس المصغر الإلكتروني للطلبة في الاتجاه نحو التدريس، وفي تحسين سلوك التدريس لطلبة قسم علوم الحياة، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة واسط.

4- بحث يورينتي (2019): هدف البحث إلى استكشاف تصورات طلبة التربية العملية حول أدائهم التدريسي في المدرسة، كجزء من تدريبهم كمعلمين في المستقبل، وتكوّنت عينة البحث من مجموعة مؤلَّفة من (113) من طلبة التربية العملية، الذين يدرسون في كلية التربية جامعة سالامانكا، أسبانيا، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع بيانات البحث، وأظهرت النتائج الآتية:

- إن طلبة التربية العملية راضون تمامًا عن أدائهم التدريسي، وأن التدريب العملي أسهم في تمكينهم من التعلم.

5- ماركوس ويت، و فاي لويس، وبن نايت(2022): هدف البحث إلى استنباط انطباعات (20) من طلبة التربية العملية في جامعات بريطانية، وذلك حول تجاربهم في ممارسة التدريس في المدارس الابتدائية في جنوب أفريقيا، تكوّنت عينة البحث من مجموعة مؤلَّفة من (20) من طلبة التربية العملية في إحدى جامعات المملكة المتحدة، وتم جمع البيانات باستخدام المقابلة شبه المنظمة وتسجيلها، كأداة لجمع البيانات، حيث تمت المقارنة بين تجارب العينة التدريسية في جنوب أفريقيا بدون موجهٍ صفي، أو أي رصد وتقييم لأدائها، وبين تجاربها في المملكة المتحدة بوجود الرصد والتقييم الرسمي من قبل الموجه الصفي، وأظهرت نتائج البحث الآتي:

- أن الحكم الحاسم واتخاذ القرارات ومهارات التفكير المستقل من المرجَّح أن تزدهر في ظل ظروف غير خاضعة للتقييم والرصد، وإصدار الأحكام من قبل الموجه الصفي أو المشرف.

التعقيب على البحوث السابقة: بعد استعراض البحوث، أو الدراسات السابقة التي أوردها الباحث يمكن استخلاص أهم النقاط المشتركة، أو المختلفة فيما بينها وبين البحث الحالي، وذلك حسب الآتي:

- **أوجه الاتفاق والاختلاف فيما بينها وبين البحث الحالي:** تنوّعت أهداف البحوث السابقة بتنوّع أبعاد برامج مؤسسات الإعداد والتدريب قبل الخدمة للطلبة/ المعلمين، ومحاورها، ومن ثمّ تنوّعت إجراءاتها البحثية، وذلك حسب الآتي:

اتفقت البحوث السابقة في أهدافها مع البحث الحالي، باعتبار موضوعها واحد هو برنامج مؤسسات الإعداد والتدريب للطالب/ المعلم، هذا من حيث العموم، وإن اختلفت في الجوانب ذات العلاقة به، فهناك بعض منها اتفقت في هدفها مع هدف البحث الحالي، وهو التعرف على فاعلية التربية العملية بنوعيها التخطيطي والأداء العملي على نوعيّة الأداء التدريسي، وإن اختلفت فيما بينها من حيث مجال الفئة، وحجمها، والاستراتيجيات والأساليب والإجراءات المستخدمة، والبيئة التعليمية لمؤسسات الإعداد والتدريب وذلك حسب الآتي:

هدف بحث سلامة (1987)، إلى التعرف على أثر التربية العملية على نوعيّة الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات، بينما هدف بحث سيدو(2006) إلى التعرف على أثر استخدام التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لطلبة التربية العملية في كليات التربية بالجامعات السودانية، وكذا هدف بحث هادي (2012) إلى التعرف على أثر أسلوب التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلبة/ المعلمين في قسم اللغة العربية في كلية التربية، في حين هدف بحث خير الله (2009)، إلى التعرف على دور التربية العملية في إكساب الطلبة المعلمين الكفايات التعليمية المختلفة، وهدف بحث عبد الأمير(2020) إلى التعرف على بعض استراتيجيات التدريس الحديثة، ومنها التدريس المصغر الإلكتروني في تدريس التربية العملية لطلبة قسم علوم الحياة، وأثرها في اتجاهات الطلبة نحو التدريس والسلوك التدريسي، ومع ذلك نلحظ أن بعضها استخدمت لفظ دور بدلا عن فاعلية، أو أثر، أو إكساب، أو تنمية، أو الكفايات، أو المهارات التدريسية، أو الأداء التدريسي، أو السلوك التدريسي، التي قد تشي بالاختلاف فيما بينها، إلّا أنّها تحمل المعنى نفسه ضمنًا، وكذا استخدام أثر التربية العملية، أو التدريس المصغر، باعتبارهما نمطا من أنماط التدريب العملي في برنامج مؤسسات الإعداد والتدريب للطالب/ المعلم. هذا من حيث الإجمال، أما من حيث التفصيل فيمكن الوقوف عليها عن قرب، وذلك حسب الآتي:

يتفق البحث الحالي من حيث الهدف مع كلٍّ من بحث سلامة (1987)، وبحث سيدو (2006)، وخير الله (2009)، وهادي (2018)، وعبد الأمير (2020)، وإن اختلف معها في بعض المتغيرات البحثية، التي كان من أبرزها: بيئة مؤسسات الإعداد والتدريب للطالب / المعلم، والفئة المستهدفة، وحجم العينة.

أما البيئة التعليمية لمؤسسة الإعداد والتدريب للطالب/ المعلم فقد اختلف البحث الحالي فيها مع كل البحوث الآنفة الذكر، كونها أجريت خارج البيئة التعليمية اليمنية لمؤسسة الإعداد والتدريب، أما البحث الحالي فقد أجري في كلية العلوم التطبيقية والتربوية بالنادرة في جامعة إب.

وأما الفئة المستهدفة فقد اختلفت البحوث السابقة عن البحث الحالي فيها من حيث المجال والحجم، ففي بحث سلامة (1987) كان مجالها قسم الرياضيات، وحجمها (15 طالبا)، بينما اقتصرت في البحث الحالي على قسمي القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية، في كلية العلوم التطبيقية والتربوية/ جامعة إبّ، وحجمها (25) طالبا وطالبة، أما بحث سيدو (2006) فقد كان مجال فئته قسم اللغة العربية، والدراسات الإسلامية وعددها (80) طالبا وطالبة، وأما بحث خير الله (2009) فقد كان مجال فئته غير محدد، وحجمها (60) طالبا وطالبة، وعكسها فئة هادي (2012) معلومة المجال(اللغة العربية)، ومجهولة الحجم، وكذا فئتا كلٍّ من بحث يورينتي (2019)، وويت، وآخرون (2022)، حيث كانتا مجهولتي المجال، ومعلومتي الحجم، حيث كان حجمهما في الأولى (113) من طلبة التربية العملية، وفي الثانية (20) من طلبة التربية العملية أيضا.

كما يختلف البحث الحالي عن البحوث السابقة الآنفة الذكر في أداة البحث، وهي بطاقة تقويم الأداء بنوعيه التخطيطي، والأدائي (التنفيذي) التي تمّ بموجبها قياس حجم أثر فاعلية التخطيط، والأداء العملي على نوعيّة الأداء التدريسي لدى الطلبة / المعلمين في قسمي القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية في المستوى الثالث، والرابع للفئة نفسها. يتضح من التعليق على البحوث السابقة أن أهم ما يميز بحثي عنها ما يلي:

- أسبقية هذا البحث في مجاله –حسب علمي- (في العلوم الشرعية).

- أنه أول بحث وظَّفَ بطاقة تقويم الأداء التدريسي ببُعديه التخطيطي، والتنفيذي بعد تطويرها لقياس حجم فاعلية التخطيط، والأداء العملي على الأداء التدريسي للطلبة/ المعلمين في المستوى الثالث، والرابع في جامعة إبّ.

الإطار النظري للبحث وإجراءاته: وقد تم ذلك حسب الآتي:

- **الإطار النظري**: تحظى برامج إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة في العالم باهتمام القائمين على مؤسسات الإعداد والتدريب، وذلك لما لها من فاعلية في تمهين الطالب المعلم وتأهيله في مهنته المستقبلية، فما يذكر إعداده إلّا ويذكر معه الإعداد العلمي والمهني القائم على أساس

المجلة العلمية لكلية التربية
العدد 18 - أبريل 2023
Issue 18 – April 2023
The Scientific Journal of the Faculty of Education

التكامل الفعلي بينهما، وهو ما ينبغي فعله في برامج مؤسسات الإعداد والتدريب، وما تعدُّد البحوث والدراسات بأهدافها ومضامينها المختلفة بهذا المجال إلّا دليل قاطع على ذلك الاهتمام ومنها اليمن، وعلى الرغم من اختلاف جوانب برامج إعداد المعلم باختلاف النظر إليها من قبل مخططيها، إلا أن هناك جوانب أساسية لإعداد المعلم، تحرص مؤسسات الإعداد على تضمينها في برامجها لإعداد الطالب / المعلم من أهمها:

- الإعداد التخصصي: ويحتل من وقت برنامج إعداد المعلم ما بين (48%-72 %)، ويعنون به الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب المعلم في المجال الذي سوف يقوم بتدريسه، ويختلف الوقت المخصص لهذا البرنامج بناء على المرحلة التي يعد للتدريس فيها.

- الإعداد المهني: ويحتل من وقت البرنامج حوالي (27%)، ويعنى بالخبرات المتعلقة بالمهارات التدريسية التي ينبغي أن يكتسبها المعلم، وهناك آراء أخرى توزع وقت إعداد المعلم حسب الآتي: (30%) إعداد عام، و(50%) إعداد تخصصي، و (20%) إعداد مهني،

وهناك من يطلق على الإعداد العام: الإعداد الثقافي، أو متطلبات الجامعة، ويطلق على الإعداد التخصصي متطلبات الكلية، ويطلق على الإعداد المهني: الإعداد التربوي وإن كان جميع جوانب برنامج إعداد المعلم هو إعداد تربوي للمعلم.

- الإعداد الثقافي: ويعنى بالخبرات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم في مرحلة إعداده بهدف تثقيفه ثقافة عامة في شئون الحياة على وجه العموم، وفيما يخص مجتمعه ونموه المهني على وجه الخصوص.

- الإعداد الشخصي: يعد الإعداد الشخصي من الأمور المهمة في مجال إعداد معلم المستقبل، فالمعلم قدوة لتلاميذه تنعكس شخصيته عليهم، والسمات الشخصية للمعلم تؤثر بدورها على السمات الشخصية لتلاميذه، لذلك يجب على المعلم أن يتحلى بالسمات الشخصية الإيجابية، (علي، 2016: 6-7).

أهمية التدريب العملي (التربية العملية): يمثل التدريب العملي حجر الزاوية، لبرنامج إعداد الطلبة/المعلمين وتدريبهم، وبدونه تصبح هذه البرامج نظرية خالية من أي معنى، لا تتسق مع أهدافها المنشودة، ويمثّل الإعداد الأكاديمي لكل معلم دوراً مهما، وأسلوباً فعّالا في نجاح التربية العملية والمعلم على حدٍ سواء، ويُعد أقران التربية والإعداد النظري بالتطبيق، أو التدريب العملي، ضرورة لا

غنى عنها؛ لإنتاج معلمين أكفاء وذوي كفاءات عالية، تلبي متطلبات المواقف التدريسية، وعواملها المتعددة والمتغيرة، وتتلخص هذ الأهمية في الآتي:

- توجيه اهتمام القائمين على برامج الإعداد والتأهيل التربوي نحو دور التدريب العملي ببعديه التخطيطي، والأداء العملي في تأهيل الطالب المعلم وتمهينه، في مؤسسات الإعداد قبل الخدمة.

- توعية الطلبة المعلمين بأهميّة التدريب العملي ببعديه التخطيطي، الأداء العملي في تحسين أدائهم التدريسي وتطويره وتجويده وتمكينهم من مهنتهم المستقبلية.

- تمهين الطلبة / المعلمين لمزاولة مهنتهم المستقبلية، ومواكبة التوسع المطَّرد في العملية التعليمية.

- رفد العملية التعليمية بالكوادر المؤهلة تأهيلا أكاديميا ومسلكيا أو مهنيا.

أنماط التدريب العملي: لإلقاء الضوء على ما هو متوافر منها في هذا المجال عموماً، ولتوفير مرونة أكثر للاختيار، أو التعديل لما يناسب إمكانيات مؤسسات الإعداد والتدريب التربوي المتنوعة، ومتطلباته، تتلخص هذه النماذج أو الصيغ التنظيمية المعمول بها في الآتي:

- الصيغة الأولى: توزيع الطلبة/ المعلمين على مدارس التطبيق، وذلك بالتنسيق المسبق من قبل القائمين على مؤسسات الإعداد والتدريب مع القائمين على هذه المدارس، لتتم بموجبه عملية التوزيع على هذه المدارس، والتعرف على المعلمين فيها، واستلام جدولهم التدريسي، بما يتلاءم من حيث النوع، والكم مع تخصصاتهم، وإمكانية مدارس التطبيق، كما يتناول مشرف الكلية مسؤولية توجيه هؤلاء الطلبة، وتطوير مهاراتهم التدريسية، خلال المدة المقررة للتدريب.

- الصيغة الثانية: التطبيق أو التدريب في المدارس الخاصة في مؤسسات الإعداد: حيث يتم توجيه الطلبة / المعلمين مباشرة من قبل القائمين على مؤسسات الإعداد والتدريب للتجريب أو التدريب والتطبيق في مدارسها الخاصة أو التابعة لها حسب برنامج وتسلسل زمني محددين، يتفقان مع فلسفة المؤسسة التربوية.

- الصيغة الثالثة: توظيف ما كان ممارسا في مجال إعداد المعلمين قديما قبل إنشاء الكليات والمعاهد الحديثة المتخصصة، لتتخذ منها شكل التمهين الذي كان ممارساً.

- الصيغة الرابعة: مرافقة الطالب/ المعلم في التربية العملية للمعلم المساعد المؤهل مهنيا في مدرسة التطبيق ليقوم بملازمته، ومساعدته في الأعمال التنظيمية، والإدارية، والتعليمية التعلمية، والمتولي مسؤولياتها اليومية، فيكتسب الطالب/ المعلم منه الخبرة وتعديل السلوك.

- الصيغة الخامسة: تدريس الفريق: وله صور وأساليب متنوعة، منها:

- تدريس الفريق مواضع متخصصة مختلفة: ويتكون هذا الفريق من أربعة، أو خمسة متدربين من تخصصات مختلفة، مثل: لغة عربية، ورياضيات، وعلوم دينية، واجتماعيات، وعلوم طبيعية، يرأسهم قائد من بينهم يتولى عمليات التنسيق والتنظيم، والملاحظة، والتطبيق، وعقد المشاورات، واقتراح خطط مستقبلية للتعليم.

- تدريس الفريق حقول دراسية موسَّعة: يتكون هذا الفريق من أربعة أو خمسة متدربين من تخصصات مختلفة ضمن حقل موسَّع واحد، كالعلوم، أو الرياضيات، أو الاجتماعيات، أو اللغة العربية، أو العلوم الدينية. يتولَّى كل متدرب في حالة الحقل الواحد تدريس المفاهيم والمواضيع التي تنتمي إلى تخصصه. قد يشترك في حصة واحدة عدة متدربين بشكل متعاون ومتسق.

- تدريس الفريق تخصص واحد: ينتمي أعضاء فريق التطبيق إليه، كالجغرافيا، أو التاريخ، أو الفيزياء، أو الهندسة، أو الفقه، ويرأس الفريق قائد أو منسق، ويرتب هؤلاء الأعضاء، أو المنسقون الأنشطة المنهجية، ويطبق كل عضو عمله بنظام، رفقة بعض أفراد فريقه، وملاحظاتهم وتعاونهم بالتشاور المستمر معهم.

- تدريس الفريق خبرات وظيفية متنوعة: يضم الفريق في هذه الحالة خبرات وظيفية متنوّعة تتمثل في الغالب في عدد من الطلبة المتدربين، وواحد أو أكثر من المعلمين الرسميين في المدرسة.

- الصيغة السادسة: التدريس المصغر: يتلخص بتعليم المتدرب لموضوع ما في تخصصه، لمدة خمس إلى عشر دقائق يستخدم خلالها طريقة، أو مهارة تدريسية محددة. يتم تصوير الدرس بجهاز الفيديو، حيث يقوم المتدرب وزملاؤه رفقة المشرف، بمشاهدة الفيلم، وتحديد نقاط القوة والضعف، في أداء المعلم المتدرب، ثم اقتراح صيغ وحلول بديلة للتغلب على مظاهر الضعف، يقوم المتدرب بتدريس الموضوع مرة أخرى لعشر دقائق مثلا، مراعياً في ذلك الاقتراحات والتعديلات الجديدة، كما يصور إنجازه بواسطة الفيديو أيضاً، ويشاهد المزيد من التنقيح، والانتقال لمهارة أخرى، أو درس آخر.

- الصيغة السابعة محاكاة النموذج: يقوم هذا الأسلوب على مرافقة الطالب /المعلم لمدرس كفؤ متخصص، في المدرسة التجريبية في الجامعة؛ حيث يحاكي الطالب / المعلم تلقائيا تطبيق ما عاينه واكتسبه من طرائق وأساليب تدريسية في حقله، أثناء مرافقته النموذج (المدرس الكفؤ المتخصص).

- الصيغة الثامنة المتعلم المتمرن المقيم: وفيه يُمنح الطالب المتخرج الذي استوفى كافة متطلبات الإعداد الأكاديمي، والوظيفي للكلية أو لمعهد، إجازة مشروطة للتعليم تحت إشراف ومتابعة معلم كفؤ، أو أكثر في المدرسة، يقوم بتدريس جدول في تخصصه لمدة تتراوح في العادة بين سنة، وثلاث سنوات.

- الصيغة التاسعة مراكز التدريس: يتم هذا الأسلوب بتعيين مدرسة، أو أكثر رسمية عامة، أو بناء مستقل يكون مركزاً يتلقّى فيه معلمو الخدمة، وطلبة الكلية، أو معهد التربية دروساً بإشراف وتخطيط موجهين مؤهلين، من مؤسسة الإعداد والإدارة التعليمية المحلية.

- الصيغة العاشرة التدريب الإكلينيكي في الكلية أو مؤسسات الإعداد: وذلك بوضع برنامج إكلينيكي مكثَّف، يقوم على استخدام الأقران في الكلية، المتدربين أنفسهم بديلا عن تلاميذ المدرسة العادية، وباستخدام كافة المفاهيم العملية الواردة في النموذج التطبيقي الآخر المقترح)، في حالة صعوبة توفير إمكانيات التدريب الفعلي في المدارس الرسمية.(الحكيمي، 2009،ص 238-240). وتتكون برامج مؤسسات الإعداد والتدريب للطالب / المعلم في اليمن من مساقين أو مقررين- حسب علمي-:

- المقرر الأول، يطلق عليه "تربية عملية(1)"، وهو ضمن المساقات المقررة على المستوى الثالث في كليات التربية للفصل الدراسي الأول، ويحتوي على إطارين: نظري وعملي، يتخلل الإطار النظري المحاضرات التي يتم التركيز فيها على أهم المصطلحات والمفاهيم والإجراءات ذات العلاقة بالتربية العملية، ومهارات التدريس التخطيطيّة والتنفيذيّة والتقويميّة، وما تتطلبه كل مهارة من هذه المهارات الثلاث الرئيسة من تحليل لمهاراتها الفرعية، أو عمليات إجرائية، ففي المهارات التخطيطيّة يتم الحديث فيها عن مفهوم التخطيط وأهميته وأنماطه، ثمّ تحليل المهارات التخطيطيّة الرئيسة لعملية التدريس إلى مهاراتها الفرعية، وكذا الحال في مهارات التدريس التنفيذيّة والتقويميّة حيث يتمّ تحليلها إلى مهاراتها الفرعيّة، كما يتضمّن المساق

العديد من الأنشطة المصاحبة لذلك، سواء أكانت بحثيّة أم تحضيريّة لدروس يوميّة وتزويدها بتغذية راجعة، أو مشاهدات خارجية لدروس بعض المعلمين في مدارس التطبيق، ويتم في مؤسسة الإعداد والتدريب (الكلية)، وباستخدام الأقران المتدربين أنفسهم، (بديلا عن تلاميذ المدرسة في التعليم العام).

- المقرر الثاني" التربية العملية (2)": هي التي يتم إجراؤها في مدارس التعليم العام (مدارس التطبيق) في منطقة مؤسسة الإعداد والتدريب وفق التنسيق المسبق من قبل القائمين عليها في كليات التربية، لطلبة المستوى الرابع في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي، لجميع أقسام كلية التربية، حيث يقوم هؤلاء الطلبة بالتعرف على المعلمين في مدارس التطبيق، وعلى جدول حصصهم الأسبوعي، كل في مجال تخصصه، حتى يتمكّنوا من التحضير للدروس المزمع تدريسها من قبلهم نيابة عن أصحابها في مدارس التطبيق، وبإشراف القائمين على التربية العملية من ذوي الاختصاص والخبرة من الدكاترة ومساعديهم في كليات الإعداد.

إجراءات التدريب العملي: وقد تمت هذه الإجراءات وفق الخطوات الآتية:

- **أداة البحث:** تمثلت هذه الأداة في بطاقة تقويم أداء طلبة التربية العملية التي تم تطويرها من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم التربوية والنفسية استجابة لتوجهات القائمين على مؤسسات الإعداد والتدريب التربوي في جامعة إبّ. وأقرّها مجلس كلية العلوم التطبيقية والتربوية بالنادرة، بعد إقرارها من قِبَل جهة الاختصاص، وتطبيقها على برنامج التدريب العملي سواء أكان ذلك في الكلية "مقرر التربية العملية(1)"، أم في الميدان في مدارس التطبيق، " مقرر التربية العملية (2) ". وتكوّنت بطاقة تقويم الأداء من بعدين: البعد الأول وهو البعد التخطيطي (إعداد خطة الدرس أو تحضيره)، وتضمّن (13) محكّا، أو معيارا، والبعد الثاني وهو البعد الإجرائي (الخطوات التنفيذية العامة للدرس)، وتضمّن (22) محكّا، أو معيارا، ليكون إجمالي محكّات، أو معايير تجويدها (35) محكّا أو معيارا، التي تم اختيارها من قِبَل مطوري البطاقة. وتم تقدير هذه المحكّات أو المعايير إلى جانب كمي ليسهل قياسها أو تقييمها. انظر الجداول (1،2،3).

المجلة العلمية لكلية التربية
العدد 18 - أبريل 2023
Issue 18 – April 2023
The Scientific Journal of the Faculty of Education

الجمهورية اليمنية
جامعة إب
كلية التربية – التلارة
قسم العلوم التربوية والنفسية

بطاقة تقويم أداء طلبة التربية العملية

الرقم / /
التاريخ / /٢٠م

بنود محاكات إعداد الخطة		
	كتابة المعلومات العامة والثابتة	١
	سلامة الصياغة الإجرائية لأهداف الدرس	٢
	شمولية الأهداف لموضوع الدرس	٢
	تنوع الأهداف حسب مجالاتها ومستوياتها	٢
	اتساق الطرائق والأساليب التدريسية مع الأهداف	٢
	مناسبة الوسيلة لموضوع الدرس وأهدافه	١
	ارتباط التمهيد بموضوع الدرس	٢
	استيفاء عناصر الدرس لأهدافه	٢
	توافر اللمسات الفنية في عرض الدرس	٢
	استيفاء ملخص الدرس لعناصره الأساسية	٢
	وضوح وسلامة صياغة الأسئلة التقويمية للدرس	٢
	تحقيق الأسئلة التقويمية لأهداف الدرس	٢
	اتساق الواجب المنزلي مع موضوع الدرس وأهدافه	٢
	السلامة اللغوية لكتابة خطة الدرس	٢
	مجموع درجات إعداد الخطة	٢٠
بنود محاكات التنفيذ	كتابة المعلومات العامة والثابتة للدرس	١
	تسجيل عناصر الدرس	١
	وضوح الخط واستقامته وسلامة التنسيق والتقسيم	٢
	التمكن من المادة العلمية	١٠
	تنوع الطرائق والأساليب التدريسية	٤
	تغطية كافة عناصر الدرس	٢
	ضرب الأمثلة المتعلقة بعناصر الدرس	٢
	كشف خبرات المتعلمين السابقة عن موضوع الدرس	٢
	استخدام اللغة اللفظية والحسية	٢
	حسن استخدام أساليب الضبط للصف	٥
	تنوع الإثارة والجذب في الوسيلة التعليمية	١
	الصحة العلمية لمحتوى الوسيلة	٢
	مناسبة مكان الوسيلة ووضوحها	١
	توظيف الوسيلة واستخدامها في الوقت المناسب	٢
	التأكد من فهم المتعلمين لمحتوى الوسيلة	٢
	وضوح وسلامة صياغة الأسئلة وتنوعها	٢
	عدالة التوزيع للأسئلة وتنوعها	٢
	تصويب إجابات المتعلمين وتعزيزها	٢
	تكليف المتعلمين للواجب المنزلي	٢
	العناية بالمظهر الشخصي للمتدرب	٢
	إظهار الثقة بالنفس	٢
	مجموع درجات التنفيذ	٦٠
	درجات الحضور	٤٠
	المجموع الكلي للدرجات	١٠٠

الاسم: ..... الدرجة: .....
محل الأداء: .....

المشرف الأكاديمي د/ .....
التوقيع /

المشرف التربوي د/ .....
التوقيع /

نسخة أ

بنود محاكات إعداد الخطة		
	مجموع درجات إعداد الخطة	٣٠
	السلامة اللغوية لكتابة خطة الدرس	٣
	اتساق الواجب المنزلي مع موضوع الدرس وأهدافه	٣
	تحقيق الأسئلة التقويمية لأهداف الدرس	٣
	وضوح وسلامة صياغة الأسئلة التقويمية للدرس	٣
	استيفاء ملخص الدرس لعناصره الأساسية	٣
	توافر اللمسات الفنية في عرض الدرس	٣
	استيفاء عناصر الدرس لأهدافه	٣
	ارتباط التمهيد بموضوع الدرس	٣
	مناسبة الوسيلة لموضوع الدرس وأهدافه	٢
	اتساق الطرائق والأساليب التدريسية مع الأهداف	٣
	تنوع الأهداف حسب مجالاتها ومستوياتها	٣
	شمولية الأهداف لموضوع الدرس	٣
	سلامة الصياغة الإجرائية لأهداف الدرس	٣
	كتابة المعلومات العامة والثابتة	٢
محكات الأداء	الدرجة / الاسم	
-		

الجدول (2) يوضح محكّات أو معايير تقويم الأداء في البعد التخطيطي لعمليتي التدريب العملي والأداء التدريسي لبطاقة التقويم.

جدول رقم (3) يوضح محكّات أو معايير تقويم الأداء في البعد الأدائي لعمليتي التدريب العملي والأداء التدريسي، لبطاقة التقويم.

بنود محكات التنفيذ		
	المجموع الكلي للدرجات	١٠٠
	درجات الحضور	١٠
	مجموع درجات التنفيذ	٩٠
	إظهار الثقة بالنفس	٤
	العناية بالمظهر الشخصي للمتدرب	٤
	تكليف المتعلمين للواجب المنزلي	٤
	تصويب إجابات المتعلمين وتعزيزها	٤
	عدالة التوزيع للأسئلة وتنوعها	٤
	وضوح وسلامة صياغة الأسئلة وتنوعها	٤
	التأكد من فهم المتعلمين لمحتوى الوسيلة	٤
	توظيف الوسيلة واستخدامها في الوقت المناسب	٤
	مناسبة مكان الوسيلة ووضوحها	٣
	الصحة العلمية لمحتوى الوسيلة	٤
	تنوع الإثارة والجذب في الوسيلة التعليمية	٣
	حسن استخدام أساليب الضبط للصف	٥
	استخدام اللغة اللفظية والحسية	٤
	كشف خبرات المتعلمين السابقة عن موضوع الدرس	٤
	ضرب الأمثلة المتعلقة بعناصر الدرس	٤
	تغطية كافة عناصر الدرس	٤
	تنوع الطرائق والأساليب التدريسية	٣
	التمكن من المادة العلمية	١٠
	وضوح الخط واستقامته وسلامة التنسيق والتقسيم	٤
	تسجيل عناصر الدرس	٣
	كتابة المعلومات العامة والثابتة للدرس	٣
	حسن الانتقال من التمهيد إلى موضع الدرس	٤

محكات الأداء / الاسم	الدرجة

- **عينة البحث:** تكوّنت عينة البحث من طلبة قسمي القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية، الدارسين في كلية العلوم التطبيقية والتربوية/ جامعة إبّ، مستوى ثالث مستجدين، والبالغ عددهم (25) طالبا وطالبة، وهم أنفسهم عينة البحث في المستوى الرابع، إذ تمّ اختيارهم قصدًا، لاختصاصهم المشترك مع تخصص الباحث الأكاديمي، لكونه المشرف التربوي على هذين القسمين، وأستاذ مقرر التربية العملية بنوعيها (1،2).

إجراءات تطبيق البحث في بُعديه التخطيطي، والأداء التدريسي في التدريب العملي: وقد تمت هذه الإجراءات حسب الآتي:

- **الإجراءات التخطيطية للتدريب العملي:** وتم فيه تقسيم العينة إلى مجموعتين: إحداها مجموعة الطلاب وعددهم (8) طلاب، والأخرى مجموعة البنات وعددهن (17) طالبة، ورافق هذا التقسيم لعينة البحث تقسيم في الجدول الدراسي لبرنامج الإعداد والتدريب النظري والعملي، وما يشتملان عليه من محتوى أكاديمي، وأدائي أو مسلكي/ مهني، وأنشطة مصاحبة لهما، وتضمّن هذا البعد التخطيطي للتدريب العملي، نوعين من المهارات التخطيطية في إعداد خطة الدرس:

- **النوع الأول نظري:** وتم فيه تحليل الأهداف التعليمية، وصياغتها إجرائيا بحيث تكون مستوفية لعناصر الصياغة وشروطها، ومتنوعة في مجالها ومستواها، وكيفية اختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأنشطة المصاحبة، وكذا الأدوات والأساليب التقويمية المناسبة للأهداف.

أما النوع الثاني فإجرائي: ويتم فيه التطرق إلى كيفية تحضير خطة الدروس اليومية وفق الخطوات أو المحكّات الإجرائية العامة الآتية:

- ذكر المعلومات الأولية: (اليوم، التاريخ، مكانة الحصة في الجدول اليومي، موضوع الدرس، الصف)، - كتابة الأهداف السلوكية مراعيا فيها: (عناصر الصياغة وشروطها، وتنوعها مجالا ومستوى)، - اختيار الطرائق التدريسية المناسبة لأهداف الدرس، ذكر الوسائل التعليمية ذات

العلاقة بالدرس، - التمهيد للدرس، - عرض عناصره، - مراعاة اللمسات الفنية في عرضه (إبراز عناصر الدرس بلون مغاير لمحتوى الدرس، توظيف لغة المخططات: (الأشكال والرسومات، والجداول، لتوضيح عناصر الدرس، والتوثيق للنصوص الشرعية وتمييزها عن محتوى الدرس)، - ملخص الدرس،- تقويمه، الواجب المنزلي،(زيتون، 2006،ص 12-13)، وانظر (هادي، 2016،ص 217)، مع إبراز هذه الخطوات بلون مغاير للمحتوى. وتم إرفاق ذلك بالتقدير الكمي لهذه المحكّات (30درجة)، وهي الدرجة المخصصة لإعداد خطة الدرس في بطاقة تقويم الأداء التدريسي.

وفي ضوء هذه المحكّات ببعديها النظري، والأدائي تم قياسها على مرحلتين: الأولى: تقييم إعداد خطة لدرس يومي، كنشاط للطالب المعلم، يُعطى فيه تغذية راجعة، يتم بموجبها إعداد خطة لدرس يومي آخر، على أمل أن يراعي فيها خلوها من الأخطاء في الإعداد السابق، ثم يتم تقييمها من قبل الباحث، وهي المرحلة الثانية لعملية تقييم الخطة، واعتماد نتائجه كمحصلة نهائية للطالب المعلم، في التدريب العملي، أو التربية العملية (1) في المستوى الثالث، انظر جدول رقم (5).

- **الإجراءات الأدائية للتدريس في التدريب العملي:** أعد الباحث جدولا تدريسيا أسبوعيا مزمَّنا للمجموعتين، وفق الجدول الأسبوعي للمقرر في الكلية للمجموعتين، وتم توزيعه عليهما، لكي يتسنى لكل طالب/ معلم تحضير خططهم لدروسهم الأسبوعية، بالإضافة إلى ذلك تم توزيع بطاقة تقويم الأداء التدريسي على طلبة المجموعتين بعد التوضيح لهم كيفية استخدامها في تقويمهم لزملائهم أثناء إلقائهم لدروسهم الأسبوعية.

وفي ضوء هذه الإجراءات تم حساب تقويم الأداء التدريسي لكل طلبة التدريب العملي (التربية العملية (1)، في المستوى الثالث، بأخذ المتوسط الحسابي لتقويم الزملاء للطالب المعلم في أدائه التدريسي، ثم أخذ المتوسط الحسابي لكل من تقويم الباحث والزملاء للأداء التدريسي للطالب / المعلم في التدريب العملي. انظر نتائج التقويم جدول رقم (5).

الرقم	الاسم	إعداد الخطة (30 درجة)	الأداء التدريسي (60درجة)	الدرجة الكلية (90درجة)
1	أحلام حسن الطيب	24	54	78
2	أسماء أحمد عبده عازب	28	57	85
3	أسماء عبدالله صالح الجوفي	28	57	85
4	آسية ناجي علي مشرح	20	54	74
5	أمينة عبدالله الجبري	28	48	76
6	أنهار أحمد البكيلي	22	48	70
7	بسام محسن تاج الدين	28	36	74
8	حذيفة عبدالله سعيد	26	54	80
9	خديجة محمد العيوي	28	57	85
10	رقية ناجي مصلح النديش	22	42	66
11	زيتونة صلاح محمد الصباحي	22	48	70
12	زينب أحمد عبدالله القحفة	28	57	85
13	سلا عبده دان عازب	22	54	76
14	سلمى عبدالله الجوفي	28	54	82
15	عمر محمد محمد الدحم	26	45	71
16	فاروق قاسم المروسي	20	54	74
17	محمد عبده علي القح	24	45	69
18	محمود عبدالكريم المشرعي	22	48	70
19	مريم سلطان أحمد الجوفي	28	45	73
20	منى علي البكيلي	28	57	85
21	منال يحي علي حسن العبيدي	28	57	85
22	منيرة محمد حمران	22	54	76
23	نوح علي صالح العيوي	22	30	52
24	هدى علي مصلح الفقيه	26	42	68
25	ياسر علي أحمد العامري	26	48	74

جدول (5) يوضح درجات عينة البحث في التخطيط والأداء التدريسي للتدريب العملي.

إجراءات الأداء التدريسي ببعديه التخطيطي والأدائي بمدارس التطبيق: قسَّمَت طلبة التربية العملية (2) في المستوى الرابع قسمي القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية إلى ثلاث مجموعات، (هم أنفسهم طلبة المستوى الثالث)، وذلك بتقسيم مجموعة الطالبات إلى مجموعتين بالإضافة إلى

مجموعة الطلاب، وبالتنسيق بين الأقسام في الكلية جعلت الإشراف عليهم مشتركا، حيث جرت العادة تكليف قسم العلوم التربوية والنفسية مشرفا تربويا عاما لمجاميع طلبة التربية العملية في كل قسم من أقسام الكلية، وحسب الاختصاص لكل منهم، وفي المقابل تقوم الأقسام بتعيين مشرفين أكاديميين لكل مجموعة من مجاميع طلبة التربية العملية فيها، لذا كلف الباحث بالإشراف على طلبة التربية العملية للمجموعات الثلاث، في قسمي القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية في الكلية، وقام بتوزيع بطاقة تقويم الأداء التدريسي للطلبة/ المعلمين على المشرفين الأكاديميين للمجموعات الثلاث، ليتم تقويمهم للأداء التدريسي في مدارس التطبيق، مع تقييم الباحث لهم، والذي تمثل بنوعين من التقييم:

- تقييم الجانب التخطيطي (إعداد خطة الدروس أو تحضيرها) للأداء التدريسي في مدارس التطبيق، وقد تولّى هذا التقييم الباحث نظرا لتخصصه التربوي، بينما تمّ التقييم الثاني للأداء التدريسي لهذه الفئة في المستوى الرابع بالاشتراك مع ثلاثة مشرفين أكاديميين لهذه الفئة، وذلك بأخذ المتوسط الحسابي لتقييمهم الثلاثة لها أولا، ثمّ أخذ المتوسط الحسابي لهذا التقييم، مع تقييم الباحث للأداء التدريسي لهذه الفئة ثانيا، ليصبح الناتج لهذا التقييم هو التحصيل النهائي لهم في هذا الأداء.

انظر نتائج هذا التقييم في جدول رقم (6)، الذي يوضّح درجات عينة البحث في التخطيط والأداء التدريسي بمدارس التطبيق.

الرقم	الاسم	إعداد الخطة (30 درجة)	الأداء التدريسي (60درجة)	الدرجة الكلية (90درجة)
1	أحلام حسن الطيب	26	54	80
2	أسماء أحمد عبده عازب	25	58	83
3	أسماء عبدالله صالح الجوفي	28	57	85
4	آسية ناجي علي مشرح	25	52	77
5	أمينة عبدالله الجبري	29	57	86
6	أنهار أحمد البكيلي	29	51	80
7	بسام محسن تاج الدين	23	53	74
8	حذيفة عبدالله سعيد	26	56	82

الرقم	الاسم	إعداد الخطة (30 درجة)	الأداء التدريسي (60درجة)	الدرجة الكلية (90درجة)
9	خديجة محمد العيوي	29	58	87
10	رقية ناجي مصلح النديش	27	53	80
11	زيتونة صلاح محمد الصباحي	21	53	74
12	زينب أحمد عبدالله القحفة	29	55	84
13	سلا عبده دان عازب	26	54	80
14	سلمى عبدالله الجوفي	29	56	85
15	عمر محمد محمد الدحم	25	52	77
16	فاروق قاسم المروسي	22	54	76
17	محمد عبده علي القح	18	53	71
18	محمود عبدالكريم المشرعي	27	53	80
19	مريم سلطان أحمد الجوفي	28	55	83
20	منى علي البكيلي	26	58	84
21	منال يحي علي حسن العبيدي	29	58	87
22	منيرة محمد حمران	29	54	83
23	نوح علي صالح العيوي	23	48	71
24	هدى علي مصلح الفقيه	27	55	82
25	ياسر علي أحمد العامري	26	54	80

إجراءات التحليل الإحصائي للإجابة عن أسئلة البحث: تتضمّن هذه الإجراءات عرضا لنتائج التحليل للإجابة عن أسئلة البحث الإحصائية وتفسيرها، وما خرج به البحث من استنتاجات وتوصيات ومقترحات، وذلك حسب الآتي:

- **عرض النتائج وتفسيرها:** أظهرت نتائج التحليل للإجابة عن أسئلة البحث الإحصائية والبحثية، وكانت حسب الآتي:
- **التخطيط:** للإجابة عن السؤال الإحصائي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التخطيط عند التدريب والتدريس تعزى لفاعلية التخطيط؟

أظهرت النتائج لحسابات الفروق بين متوسطي التدريب والتدريس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (05،) لهذا السؤال، وقد يرجع ذلك لأن أفراد العينة عند

التخطيط أو التحضير للدروس المزمع تدريسها من قبلهم قد تم ذلك بالكيفية نفسها في الحالتين. انظر الجدول رقم (7).

التابع	المستقل	العدد	المتوسط	الانحراف	Df	ت	الدلالة
1- التخطيط	تدريب	25	25.36	3.20	24	0.65	0.52
	تدريس	25	25.76	2.96			لا توجد فروق

جدول رقم (7) يبيّن نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي التدريب، والتدريس بعملية التخطيط.

حيث أظهرت النتائج عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (05،) لنتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي التدريب والتدريس لعملية التخطيط. وقد يرجع ذلك لأن أفراد العينة عند التخطيط أو التحضير للدروس المزمع تدريسها من قبلهم قد تم ذلك بالكيفية نفسها في الحالتين.

- الأداء: للإجابة عن السؤال الإحصائي في البحث المتعلق بالأداء: (هل هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلبة في الأداء عند التدريب والتدريس تعزى لفاعلية الأداء العملي؟

أظهرت النتائج لحساب الفروق بين متوسطي التدريب والتدريس وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05،)، تعزى لفاعلية أثر التدريب العملي، وقد يرجع ذلك إلى ما تلقّاه الطلبة/ المعلمون في التدريب العملي من تغذية راجعة في مرحلة الأداء، مما أتاح لهم فرصة تعديل سلوكهم التدريسي وتطويره. انظر الجدول رقم (8).

التابع	المستقل	العدد	المتوسط	الانحراف	Df	ت	الدلالة
2- الإداء	تدريب	25	48.20	6.58	24	5.29	0.000
	تدريس ميداني	25	54.32	2.73			توجد فروق

جدول رقم (8) يبيّن نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي التدريب والتدريس بعملية الأداء

حيث أظهرت النتائج لاختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05،)، بين متوسطي التدريب والتدريس بعملية الأداء تعزى لفاعلية أثر التدريب العملي، وقد يرجع ذلك إلى ما تلقّاه الطلبة/ المعلمون في التدريب العملي من تغذية راجعة في مرحلة الأداء، ما أتاح لهم فرصة تعديل سلوكهم التدريسي وتطويره.

التخطيط والأداء معاً: للإجابة عن السؤال الإحصائي في البحث المتعلق بالتخطيط والأداء معا، (هل هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلبة في التخطيط والأداء عند التدريب والتدريس تعزى لفاعلية التخطيط والأداء العملي معا ؟

تم حساب القيم للمتوسطات واختبار (ت) وحجم الأثر من خلال القيم في الجدول (9) والجدول رقم (10) تم قياس الفاعلية حسب الآتي:

جدول رقم (9) يبيّن نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي التدريب والتدريس بعمليتي التخطيط والأداء التدريسي معاً.

التابع	المستقل	العدد	المتوسط	الانحراف	Df	ت	الدلالة
3- التخطيط + الأداء	تدريب	25	73.56	7.29	24	6.11	0.000
	تدريس	25	80.08	4.59			توجد فروق

ولقياس الفاعلية : تم حساب حجم الأثر من خلال إيجاد قيمة مربع إيتاء ($\eta 2$) بعد إيجاد قيمة (ت) لكل من التخطيط والأداء العملي معاً بتطبيق قاعدة حساب حجم الأثر بواسطة مربع ايتا $\eta^2 = \frac{ت^2}{ت^2 + دج}$ التي تبينت نتائجها في الجدول الآتي:

جدول رقم(10) قياس الفاعلية من نتائج حساب قيمة مربع إيتا($\eta 2$)

المتغير المستقل	المتغير التابع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	η^2	حجم التأثير
فاعلية التخطيط والأداء العملي	الأداء التدريسي	25	76.82	5.94	6.11	24	0.61	متوسط

من الجدول السابق (9، 10) أظهرت النتائج لحساب الفروق بين متوسطي التدريب والتدريس - بعد جمعها- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05،)، يتضح أن حجم التأثير بلغ (61%) وهو متوسط(حساب مستويات إيتا المتعارف عليها: (0.2 ضعيف، 0.5 متوسط، 0.8 كبير)، وقد يعود ذلك للأداء العملي وأثره على الأداء التدريسي. ولما تلقّاه طلبة التدريب العملي من تغذية راجعة متعددة، وبخاصّة ما يتعلق منها بالجانب التنفيذي، أو الأدائي ما أتاح لطلبة التدريب العملي فرصة تحسين سلوكهم التدريسي، أو تعديله وتطويره. وهي نتيجة تتفق مع نتيجة بحث كل من سلامة (1987)، وسيدو (2006)، ويورينتي (2019)، وعبد الأمير (2020)، التي أظهرت نتائجها وجود

فروق ذات دلالة إحصائية، لصالح الطلبة/ المعلمين الذين تعرضوا للتدريب العملي، - وإن اختلفت أنماطه -، وبذلك يكون البحث قد أجاب عن السؤال الرئيس في البحث، (ما فاعلية التخطيط والأداء العملي على الأداء التدريسي لدى طلبة التربية العملية في قسمي القرآن الكريم والدراسات الإسلامية؟

- **النوع:** للإجابة عن السؤال الإحصائي في البحث المتعلق بالنوع / هل هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلبة في التخطيط والأداء عند التدريب والتدريس تعزى لأثر الجنس؟
- يتبين من الجدول رقم (11) الخاص بنتائج النوع، حيث لم توجد فروق دالة إحصائيا عند مقارنة نتائج الطلاب والطالبات أثناء التدريب وبعده، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند (05،)، بين متوسطات نتائج الطلاب والطالبات- في النتائج النهائية- عند جمع نتائج التدريب والتدريس الميداني لكل طالب وطالبة، وكانت لصالح الطالبات، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف العدد، إذ إن عددهن ضعف عدد الطلاب، أو لاهتمام الطالبات بالتدريس أثناء الإعداد والتدريب أكثر من الطلاب. انظر جدول رقم (11).

التابع	متغير الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	Df	ت	الدلالة
1- التخطيط	ذكر	8	23.75	2.25	23	1.81	0.08
	أنثى	17	26.12	3.25			لا توجد فروق
2- الأداء	ذكر	8	69.50	10.09	23	2.03	0.05
	أنثى	17	75.47	4.80			توجد فروق
3- التخطيط + الأداء	ذكر	8	145.63	13.19	23	2.86	0.009
	أنثى	17	157.41	7.52			يوجد فروق

جدول (11)، يبيّن نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي النتائج الخاصة بالنوع في التدريب والتدريس بعمليتي التخطيط، والأداء التدريسي.

نتائج البحث: أظهرت النتائج: فاعلية ذات أثر متوسط على الأداء التدريسي لدى العينة المتدربة، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05،)، تعزى لفاعلية أثر التدريب العملي، كما وجِدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (05،)، بين متوسطي درجات الطلبة في التخطيط، والأداء عند التدريب والتدريس لصالح فاعلية التخطيط والأداء في التدريس،

ولم توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (05،)، عند مقارنة نتائج الطلاب والطالبات أثناء التدريب وبعده، في حين أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند (05،)، بين متوسطات نتائج الطلاب والطالبات- في النتائج النهائية- عند جمع نتائج التدريب، والتدريس الميداني لكل طالب وطالبة، لصالح الطالبات.

خاتمة:

توصّلت في دراستي هذه إلى استنتاجات وتوصيات ومقترحات مهمة يمكنني إيجازها حسب الآتي:

تبيّنت أهمية التدريب العملي ببُعديه: التخطيطي، والأداء العملي في تنمية الأداء التدريسي لدى طلبة التربية العملية، مع ضرورة الاهتمام والتركيز على التكوين العملي بشكل أكبر، وتزويد الطالب المعلم بالخبرات الواقعية والممارسات الفعلية للعملية التربوية التعليمية مما يسمح بالقضاء على الفجوة الكبيرة بين الجانب النظري، والتطبيق خلال فترة التدريب العملي.

وقد أوصى الباحث بتطبيق هذه الأساليب في التخصصات الأخرى، واقترح إجراء عدد من الأبحاث التتابعية، باستخدام أساليب تدريس أخرى حديثة ومتنوعة.

مصادرومراجع البحث:

- **القرآن الكريم.**
- السجستاني، أبو داود سليمان، (1998)، السنن، كتاب الطهارة، باب كراهية استقبال القبلة رقم (8)، (ط1)، دار ابن القيم، بيروت، لبنان.
- الرشيدي، بشير (محرر)،وآخرون،(2004)، الموسوعة العلمية للتربية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- زيتون، حسن، (2006)، مهارات التدريس، (ط3). عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم،(2003)،كفايات التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن.
- اللقاني، أحمد، والجمل، علي، (1996)، معجم المصطلحات التربوية المعرفية، عالم الكتب ،القاهرة، مصر.

- العمر، عبد العزيز بن سعود، (2007)، لغة التربويين، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.

المجلات العلمية المحكمة:

- الحكيمي، جليلة، (2009). تقويم برنامج التربية العملية لمدرسي اللغة العربية في كلية التربية - جامعة تعز، الجمهورية اليمنية، مجلة الباحث الجامعي، ع: (20)، مارس، جامعة إبّ، ص 235-252.
- سلامة، حسن، (1987). أثر التربية العملية على نوعية الأداء التدريسي لطلاب قسم الرياضيات، في كلية التربية جامعة أم القرى، الطائف، السعودية، المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج م(3)، ع(3). ص 171-212.

- سيدو، يحي، (2006)، أثر استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية والاتجاهات لدى طلاب كليات التربية بالسودان، جامعة العلوم والتكنلوجيا، السودان، URI: http://repository.sustech.edu/handle/123456789/5579

- عبد الأمير، محمد، (2020)، أثر تدريس مقرر التربية العملية /المشاهدة والتطبيق لطلبة السنة الرابعة في كلية التربية للعلوم الصرفة بالتدريس المصغر الإلكتروني في اتجاهاتهم للتدريس والسلوك التدريسي. جامعة ميسان، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، ملحق (38) ص (736-744).
- علي، مروة، وميار،(2016)، دور الخبرات الميدانية المبكرة في تنمية المهارات المهنية للطالبة المعلمة من وجهة نظر كل من الموجهات والمعلمات بمرحلة الروضة، جامعة المنصورة، مصر، مجلة بحوث التربية النوعية ، ع (42)، إبريل، (2016)،ص (57-58).
- هادي، شهلة حسن، (2012)، أثر أسلوب التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة كلية التربية، العراق، مجلة كلية العلوم الأساسية/ الجامعة المستنصرية، ع (76). ص:(209-230).
- Pinto-Llorente, Ana. (2019). Pre-Service English Teachers' Perception of the Practicum Experiencee. Doi: 10.4018/978-1-5225-9228-0.ch013 In English Language Teaching in a Post-Method Paradigm, pp. 302-318, IGI Global, England.

- Witt, Marcus, Lewis, Fay & Knight, Ben. (2022), I wasn't worried because I wasn't being judged: The development of pre-service teacher professional capital, pedagogical instinct and discretionary judgement during an overseas teaching placement. Teaching and Teacher Education. 112. 103642. 10.1016/j.tate.2022.103642.

❊❊❊❊

ISSN:2617-4294

The Scientific Journal Of The Faculty Of Education

Refereed Scientific Journal -
Issued by Faculty Of Education Thamar University

المجلة العلمية لكلية التربية

Issue:18 - April 2023